لان الدواء ما لم يتاثر من الحرارة الغريزية لم يوثر والمفروض ان الدواء
قوي ولا بد له من موثر قوي فيعاونه لانه يروم دفعه فيصحبه
الخلط اكثر وان كان ضعيفا قطع عمله اي ابطله لان المفروض
ان النوم قبل عمل الدواء انما يبطله لان الحرارة الغريزية المتوجهة
الى الباطن في النوم تقهره لضعفه وكونه عدوا للطبيعة وان كان
الثاني قطع النوم عمل الدواء سواء كان قويا او ضعيفا اما اذا كان
ضعيفا فظاهر مما ذكرناه واما اذا كان قويا فلانه ضعف
بالشروع في العمل وعلم منه ان النوم في اثنا العمل ضار جدا لانه يبقي
الخلط الواجب دفعه في البدن ومن عاف الدوا فليمضغ الطرخون
وابلغ منه جدا ورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج ومن
نفر عن رايحته سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وتناول
بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والماء
الحار يشرب منه قدر يذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع
الدواء فغذا يخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حار ويمشي
خطوات وعند قطع الدوا يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح
او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر
الريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن
الغذاء بعد والاسهال والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج
وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عافتها
المعدة المتعلة غذا بالدفع حدثت سدد وصعب الامر
عاف من شرب الدواء اي كرهه ونفر عنه فليمضغ ما ذكره فانه
يبطل

بحث في كيفية من عاف شرب الدواء

يبطل القوة الذايقة بالتخدير حتى ان ما مضغ ورق العناب لا يفرق بين الحلو
والمر وسد المنخرين للاحتراز عن صعود الرايحة الى الدماغ وشد الطرف لمنعه
من القيء لانه يجمع الروح ولا مجاعة الموجب يحيل المادة عن جهة القيء
وما يشبه الحب في الاحتياج اي يذيب القرص ونحوه ويجب الحذر
بعد الدواء عن السكنجبين يومين او ثلاثة فانه ساحج وما في المتن
من طريق التدبير ظاهر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن
التسكين فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن الليئة والفتل
واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان
حصلت امراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس المراد بامكان
التسكين ان لا يحصل للمريض احوال منكرة كالمغص والسدد والدوار
والقلق والكرب والاضطراب وبالقوابض ما يعصر المعدة كالرمان المز
والتفاح والريباس والحقن الليئة والفتل المسهلة سيجي ذكرها في
اول الباب الثاني من الجملة الثانية من جملتي الفن الثاني واما سقي
مسهل اخر فخطر لانه متعب ومضعف للقوة وموجب لانصباب
فضول ردية الى الامعاء والاعراض المنكرة المحوجة للفصد كالتمدد
وجحوظ العين والاضطراب فانها تدل على ازدياد المواد وهيجانها
والفصد استفراغ كلي فينفع منها ومن افرط عليه الدواء
فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب
مسكنه بالطيب البارد شد الاطراف جامع للروح وجاذب للمواد الى
اطراف البدن بسبب الوجع والمراد بالقوابض غير العاصرية كسفوف
الطين ونحوه مما يجيء ذكره في علاج الاسهال من الاشربة والادوية

Copyright © King Saud University